

غريب الحديث لابن الجوزي

- كتاب الفاء - باب الفاء مع الأف .

قوله تفاتلواكم فيئام الرُّوم أي جماعات الرُّوم .

قال الحَجَّاجُ لرجُلٍ واللَّهَ لو وَجَدْتُ فَأَكْرِشُ لفئلتك قال الأصمعي أراد لو وَجَدْتُ إلی ذلک سبیلًا وهو مثَلُ أَصْلُهُ أن قَوْمًا طَبَخُوا شاةً في كَرِشِها فضاقَ فَمُ الكَرِشِ عن بعض العِظامِ فقالوا للطَّبَّخِ أَدْخِلْهُ قال إِنْ وَجَدْتُ إلی ذلک فَأَكْرِش .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَفَاءَلُ ولا يَتَطَايَّرُ قال الأزهريُّ الْفَأْءَلُ فيما يَحْسُنُ وَيَسُوءُ والطَّيَرَةُ لا تَكُونُ إِلَّا لَـ فيما يَسُوءُ وَإِنَّمَا كانَ كذلک لِأَنَّ في الرَّجَاءِ لِلخيرِ حُسْنُ ظَنٍّ بِاللَّهِ والطَّيَرَةُ سُوءُ ظَنٍّ بِهِ وَالْفَأْءَلُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مريضاً وَيَسْمَعُ آخَرَ يَقولُ يا سالمُ وكانَ من عَادَةِ الْعَرَبِ زَجَرُ الطَّيَرِ والتَّطَيُّرُ نِيَّاحُهَا ونعيقُ غِرْبَانِها وأَخَذُها ذَاتَ الْيَسَارِ إِذا أَثَارُها فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ذلک .

وقال عُمَرُ في حَقِّ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ اللَّهُمَّ لا يُغْفِيَنَّ لِي رَأْيِي فِيهِ قالَ